حا مضارعه بالضم فقط منها قال شيخنا السيد حال اي
كاينا منها لان حل لا يتعدى بمن وكذا قوله من الاسعد اي كاينه
من الاسعد اهـ ولعل معنى كاينا منها وكاينه من الاسعد
متنسبا اليها ومتنسبة الى الاسعد ولا يبعد ان من في
الموضعين بمعنى في لا يقال الظرفية في الاول غير ظاهرة
لانا نقول لما امتزج بها كانه حل فيها وقوله محل الشجاعة اي حلولها
فمحل مصدر ميمي اي حلول لا لحلول الشجاعة والمراد بالشجاعة
الجراة لا الملكة المخصوصة لاختصاص الملكات بذوي العلم
نحو نشر التحقيق اي النشر الرائحة الطيبة والتحقيق
يطلق على ذكر الشي على الوجه الحق ويطلق على اثبات المسئلة
بدليلها مع رد قوادحه والادراج بفتح الهمزة جمع درج بفتح
الدال وسكون الراء وفتحها ما يكتب فيه كما في القاموس
و يعبق بفتح البا مضارع عبق الطيب بكسر الباء عبقا
بالتحريك من باب فرح ظهرت رائحته ولا يكون الا للزكية كما في
المصباح ففي كلامه استعارة مكنية وتخييل وترشيح حيث
شبه التحقيق في نفاسته بنحو المسك والنشر تخييل
و يعبق ترشيح قال شيخنا السيد وفي العبارة قلب
اي من عباراته ادراجه اهـ ونكتة القلب الاشارة الى قوة
النشر حتى سرى من العبارات الى محلها المكتوبة فيه
و بدر التدقيق اي البدر القمر ليلة كماله والتدقيق يطلق
على اثبات المسئلة بدليلها او الذكر وعلى اثبات دليل المسئلة
بدليل وعلى ذكر الشي على وجه فيه دقة والابراج جمع برج
وهو احد اقسام الفلك الاثني عشر المسماة بالبروج

وعبر

وعبر بالابراج وهو جمع قلة مع انها اثنى عشر للمزاوجة ادراج
و يشرق بضم اوله وكسر ثالثه مضارع اشرق اي اضا
او بفتح اوله وضم ثالثه مضارع شرق كطلع وزنا ومعنى
وعلى كل ففي كلامه عيب السناد وهو اختلاف حركة ما قبل
الروي وفي كلامه استعارة مكنية وتخييل وترشيحان حيث
شبه التدقيق بالليلة المقمرة كمال الاقمار بجامع الكمال والبهجة
تخييل والاشراق والابراج ترشيحان قاله شيخنا السيد
وجعل شيخنا التدقيق مشبها بالسما في العلو والمتانة
وكلا ان تجعل الابراج استعارة مصرحة لعبارات الاشارات
اي المعاني الدقيقة ان شبهت بالابراج في ان كلا محل
لما يشتغل به اذ العبارات محل للمعاني والابراج محل للكواكب
او تخييلا لاستعارة مكنية ان شبهت الاشارات
بالسموات في الرفعة والمتانة ثم ذكر شيخنا السيد
ان هنا ايضا قلبا اي من اشاراته ابراجه ولا حاجة اليه
كما لا يخفى خاليا عن الافراط اي الافراط مجاوزة الحد والتفريط
التقصير اي خاليا عن الافراط من التطويل وعلا عن التفريط
في تادية المعاني وعبر في جانب الافراط بخلا وفي جانب
التفريط بعلا لان التفريط افحش فهو احق بالتباعد
عنه ايضا هو المراد من علا واغرها بين السجعتين
مع انهما من باب التخلية وما قبلها من باب التحلية التفاتا
الى تقدم الاثبات على النفي وشرف الوجود على العدم والمل
والمل وصفان لازمان لان المراد الذي شانه الاخلال والذي
شانه الاخلال
وكان بين ذلك قواما اي عدلا وافرد اسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)